

## مسرحية أمنية في الشمال السوري بمباركة القيصر وتنفيذ السلطان - ١ -



ما الحملة التي أطلقها الاحتلال التركي بما يسمى «الحملة الأمنية»، ومن المستفيد منها؟ هل حقاً هي أمنية أو بداية لمرحلة انتهاكات جديدة؟! ما علاقة روسيا بهذه «الحملة» وماذا خسرت أو كسبت؟! وبماذا ستستخدم تركيا مرتزقة الشريعة بعد الحملة؟ هذه الأسئلة وغيرها ستجيب عليها في ملفنا عن ماهية الحملة والسياسات التركية الجديدة في المنطقة

## دير الزور تعيد نشاطها الزراعي بعد أحوام



تُعتبر دير الزور السلة الغذائية لشرق الفرات، لخصوبة أراضيها واتساعها، وتنوع محاصيلها مما جعلها مصدراً للمنتجات الزراعية الكثيرة والمتنوعة، وبالرغم من سنين الحصار والحرب من قوى الظلم والرسائلية إلا أن عاد إليها القطاع الزراعي بعد تحريرها من المرتزقة.

## محاضرة عن المرأة والإدارة



ألقت عضوة اتحاد المثقفين في فرع الحسكة ليلى بونبع محاضرة عن الإدارة والمرأة في قاعة مكتب اتحاد المثقفين فرع الحسكة، بحضور الرئاسة المشتركة لاتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة والرئاسة المشتركة في مقاطعة الحسكة، وعدد من فروع الاتحاد وعدد من النساء

## دوري الطائرة أهلي عامودا يمنح المفاجأة ويستمر في الصدارة بثبات



مسلسل الانتصارات لم يتوقف لأهلي عامودا في دوري كرة الطائرة للدرجة الأولى للرجال وتبع أدائه المميز وفاز من جديد، ومنع حصول المفاجأة وأن ينتص الأسياس نقاط المباراة منه أو نقطة على الأقل، وكان لرجال أهلي عامودا كلمة أخرى.



تصريح صحفي من قبل

## النظام التركي يسعى لاحتلال المنطقة برمتها

أكد أستاذ التاريخ السياسي في جامعة الإسكندرية ومدير مركز حورس للدراسات الاستراتيجية الدكتور جلال زياتي أن نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمثابة عدو مشترك للشعوب ودول المنطقة، مشيراً إلى أن مصر أكدت إدانتها للاحتلال التركي لعفرين من اليوم الأول. وتركيا هي العدو المشترك لسوريا ومصر

# روناهي

عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر - ٥٠ ل.س. العدد ٦٣٠ - الأثنين ١٢/١٠/٢٠١٨

# ثلاث سنوات من البناء والتخير



لعب مجلس سوريا الديمقراطية دوراً هاماً على الساحة السياسية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حيث طبق مشروعه (دمقرطة سوريا) في فتح الحوار بين الأطراف السياسية كافة. كما وسعى لحل الأزمة السورية عن طريق الحوار السوري- السوري بعيداً عن التدخل الخارجي. والعمل لتطبيق مشروع الأمة الديمقراطية والسير بسوريا نحو الديمقراطية والحرية....

## أطفال عفرين يوثقون مقاومتهم بالغناء والفن



أفتحت حركة الثقافة والفن التابعة لإدارة الذاتية بعفرين بمخيمي برخان وسردم، عدة دورات غنائية، بالإضافة لدورات رقص فلكلورية، للترفيه عن الأطفال وصقل مواهبهم

## جوزيف دانفورد: «فسد الوحيدة التي هزمت داعش في الشرق الأوسط»



قال الجنرال ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد: «إن قوات سوريا الديمقراطية والمؤلفة من جميع مكونات الشعب السوري هي «الوحيدة التي استطاعت هزيمة أكبر مجموعة مرتزقة في الشرق الأوسط والمتمثل ب داعش»، مؤكداً أن أممهم طريقاً طويلاً في سوريا ولذلك لا يستطيعون تحديد المدة الزمنية التي ستبقى فيها قواتهم بسوريا.

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في مختلفنا والتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية يبنية أساسية حرة أساسها الاحتراف والاحترام للتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الآلة الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتفرد إلى سكان المدن المحل وطرح الحلول المناسبة لها وهذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لمحل الجيوبين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولعل من مهمهم ترسيخ وتثبيت وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويصير عن مختلفنا.

صحيفة روناهي شركة روناهي للتوزيع والإعلان  
shkrtronahe@gmail.com  
٠٩٢٣٧٤١٩٦  
r.ronahi2011@gmail.com  
rojnama ronahi  
مركز قاشلو ٠٩٢٨٥٤١٧٠٧  
٤٢٣١٦٥  
Ronahi.net

# حركة الشبيبة الثورية السورية تؤكد صمودها في وجه الاحتلال التركي في كري سبي

روناهي / كري سبي - نظمت حركة الشبيبة الثورية السورية في تل أبيض/ كري سبي مظاهرة يوم السبت ٢٠١٨/١٢/٨، لتتدياً بسياسات الدول الاستعمارية المتآمرة على الشعوب وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي التي تحاول إحلال سياسة الاستبداد وقمع الحريات التي تصارعها بحق الشعوب المسالمة والأمنه في المناطق المحتلة، والتأكيد على السير على درب شهداء (عاصفة الجزيرة) في دير الزور، وكل الشهداء الذين وقفوا في وجه الظلم الداعشي، والدول التي تحاول محاربة فكر الأمة الديمقراطية، وإخوة الشعوب. وتجمع العتات من المتظاهرين في دوار الإسكان في تل أبيض/ كري سبي وانضم إليها العشرات من أهالي تل أبيض والقرى التابعة لها، ومن ناحية عين عيسى وريفها، حاملين صور شهداء عاصفة الجزيرة الأبطال ومرددين شعارات ضد سياسات الدولة التركية، والمطالبة بإطلاق سراح القائد الأممي عبد الله أوجلان. وبعد تجمع المتظاهرين في دوار البلدية أقيمت عدة كلمات فياسم عوائل الشهداء تحدثت ميادة نعمان قائله: «نقف اليوم مع مقاومة دير الزور، واستنكار لشهادتنا المناضلين الذين ضحوا بأرواحهم، فهم رمز الشجاعة والإيثار، لأنهم ساروا على درب ومسيرة القائد عبد الله أوجلان القائد العظيم»، وباسم حركة الشبيبة الثورية ألقى على حسن كلمة جاء فيها: ستقف الشبيبة الثورية في وجه كل المومارات التي تحاك ضد الدول الاستعمارية، التي تتوي من خلالها استهداف المشروع الديمقراطي وإخوة الشعوب، وتدخل سياسة القمع والاستبداد، ولعلموا أننا كشبيبة سنقف في وجهها ونشأها»، وأضاف حسن: سيولة هذه الدول أصبحت مكشوفة مهما تولدت، وشبابنا أكثر وعياً مما يعتقد المحتلون، لأنهم تسلموا بفلسفة القائد أوجلان». وختم على حسن كلمته بالقول: «الدولة التركية تحاول بناء دولة استعمارية على حسابنا نحن أبناء هذه الأرض، مثلما فعلت أيام الدولة العثمانية، واستمرت بلدانا، الآن نحن الشباب سنقف في وجه هذه السياسات وسنقلها بفكر الأمة الديمقراطية وإخوة الشعوب سننصر.»

# منسقية اتحاد المثقفين في شمال سوريا ترسل برقية تعزية لذوي البروفيسور جمال نبر

أرسلت منسقية اتحاد المثقفين في شمال سوريا برقية تعزية بخصوص وفاة البروفيسور جمال نبر عبر صحيفتنا، وأكدوا في البرقية بأن نبر سيبقى أبياً خالداً في تاريخهم وقد جاء في البرقية ما يلي:

أصحاب القلوب الكبيرة وذوي الأفق المستبشرة هم القادرون على تلمس جراحات أمتهم المثقلة بالألبن والجويولة بالأمل، من خلال احتضانهم لطموح الأحرار في الاعتناق من ذل الهوان، هادبة ظويهم كمثل انتهاء الكيف نور القلوب، وساطعة نبر اسهم في دجي الليل الطويل. هذا ما فطم عليه علمائنا وساستنا وقاداتنا ومقاتلو أمتنا الأوفياء، وقد أتبعناهم في منجز فكرنا وسبيل خلاصنا لنيل حريتنا، بهداية مواقفهم الصامدة كصمود جبال كردستان وبقرطاس التابعة من عصاره أنمعة المفكرين ومناهل العلماء والمبدعين.

1933 - 2018

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

أقليم الجزيرة- قاشلو (مكتبة سعدو)- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جنب البلدية ٢٠٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٥٢٠٨١- مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكوننيس، تجمع محلات الراوي ٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢/ مكتبة الزهراء- دوار الشيبورية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٣٣٣-٧٤٤٥٧-٠٩٦٦٢٧٨- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٥٤٤٦١- عامودا (مكتبة هجر ٧٣١٤٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤٠) جل أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١)



## ثلاث سنوات من البناء والتغيير

**مركز الأخبار** - بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيس مجلس سوريا الديمقراطية الذي تأسس بتاريخ التاسع من شهر كانون الأول عام ٢٠١٥ وفق مقررات مؤتمر قوى المعارضة الذي انعقد في الثامن والتاسع من شهر كانون الأول لعام ٢٠١٥ في مدينة ديرك بجليق الجزيرة تحت شعار «معاً نحو بناء سوريا حرة وديمقراطية»، أصدر المجلس اليوم (الأحد) بياناً للرأي العام، أشار فيه بأنهم مستمرين في النضال من أجل التحرير والبناء، والعمل على تحرير عفرين، وبناء

مشروع الأمة الديمقراطية وتحقيق أخوة الشعوب.

وجاء في نص البيان: «وفاء للشهداء الذين قضوا في معركة الدفاع عن حرية سورية وشعبها، ومناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس

مجلس سوريا الديمقراطية كأول مشروع وطني ديمقراطي؛ نوّد أن نوكد في مجلس سوريا الديمقراطية أن معرفتنا في التحرير والبناء مستمرة مع الإصرار المتزايد لنيل مزيد من الجهد في سبيل أن تبقى سوريا موحدة. عبر العمل على تكاتف القوى كافة

والأمن والاستقرار . وكان آخرها تأسيس إدارة لشمال وشرق سوريا وفق النظام الديمقراطي الديمقراطي الذي ننشده سوريا مستقبلاً، وتقدّم المجلس بمبادرات لتوحيد المعارضة الديمقراطية والعلمانية، وأنجز لقاءات سورية ذات أهمية كبيرة على الصعيد السياسي والمجتمعي في مدينة عين عيسى؛ نسعى لاستكمالها بلقاءات أخرى وصولاً إلى مؤتمر وطني جامع تنطلق من خلاله مسيرة السلام والبناء، وأخذنا من الحوار أسلوبياً وطريقاً أساسياً لحلّ القضايا السورية كافة، وإيماناً بذلك فإننا التفاوض في دمشق؛ لاننا على قناعة بأن الحل سيكون بين السوريين أنفسهم؛ دمشق العاصمة يجب أن تكون ديمقراطية. أن نرّم فيها الحياة الحقيقية لكل السوريين، وأن نتحقق المشاركة الفعلية للجميع في الحياة السياسية، وسيطرة داعش، ومزالت تطاردهم في آخر جيب لهم في هجين، وراقف معركة التحرير سياسية بإشراف المجتمع الدولي.

## ازدياد عدد المرضى مع نقص في الأدوية بمشفى أفرين



**مركز الأخبار** - يقدم مشفى أفرين في مقاطعة عفرين الخدمات الطبية لمئات المواطنين يومياً وسط قلة الإمكانيات ونقص المعدات والأجهزة الطبية والأدوية.

بعد أن خرج أهالي مقاطعة عفرين من منطقتهم قسراً نتيجة الهجمات الوحشية من قبل جيش الاحتلال التركي ومرزقته بتاريخ ١٨ آذار من العام الجاري، وتوجههم إلى مقاطعة الشهداء، اضطر مجلس الصحة لعفرين إلى إنشاء مشفى صغير باسم نفسه «مشفى أفرين»، وهو اسم المشفى الرئيسي في عفرين؛ بهدف تقديم الخدمات الطبية لأهالي عفرين.

مشفى أفرين الوحيد في الشهداء يعالج ما يقارب ٢٠ ألف مريض شهرياً، حيث يتوجه يومياً أكثر من ٦٠٠ مريض من أهالي عفرين والشهداء إلى المشفى، ويتلقون العلاج

## جوزيف دانفورد: “قصد الوحيدة التي هزمت داعش في الشرق الأوسط”



**مركز الأخبار** - قال الجنرال ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد: «إن قوات سوريا الديمقراطية والمؤلفة من جميع مكونات الشعب السوري هي «الوحيدة التي استطاعت هزيمة أكبر مجموعة مرتزقة في الشرق الأوسط والمتمثل بداعش»، مؤكداً أن أمامهم طريقاً طويلاً في سوريا وذلك لا يستطيعون تحديد المدة الزمنية التي ستبقى فيها قواتهم بسوريا.

أجرت جريدة واشنطن بوست لقاء مطولاً مع الجنرال ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد حول عدة قضايا منها التميز العسكري الأمريكي والمناقشة الحادة بينها وبين روسيا؛ إلى جانب الحادث البحري الأخير بين روسيا وأوكرانيا بالإضافة إلى الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان وتحالفه مع قوات سوريا الديمقراطية لمحاربة داعش في سوريا.

وناقش رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جوزيف دانفورد، التهديدات الرئيسية التي تواجه أمريكا الآن في المستقبل وكيف يستعد الجيش الأمريكي لهذه التهديدات. وحين الوجود في سوريا، بالإضافة إلى الوجود الأمريكي فيها، مستشداً بأهدافه الرئيسية لهزيمة داعش ومساعدة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الجهود الدبلوماسية لحل النزاع وتحقيق الاستقرار في هذا البلد التي مرزقه الحرب.

وفي رده على الفترة الزمنية لبقاء القوات الأمريكية في سوريا قال دانفورد: «لم نتمكن في ذلك لحفلنا في قوات سوريا الديمقراطية قاموا بإنجاز كبير في سوريا ضد داعش وهذا شيء عظيم، ولكن فيما يتعلق بالاستقرار لا يزال أمامنا طريق طويل للخروج وسأقدم لك فكرة عن ترتيب حجم العمل المطلوب لإنجاز».

## أخبار

وحتى الآن وخلال الأعوام الثلاثة الماضية؛ استطاع مجلس سوريا الديمقراطية أن يلعب دوراً هاماً على الساحة السياسية من خلال المشروع الذي طرحه وطقه في المناطق المحررة من الإرهاب وأنهى فيه الاستبداد، ويلات من الضروري أن يكون طرفاً هاماً في العملية السياسية.

بهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني للسوريين وللأحزاب والمؤسسات والمستقلين ضمن سبف مجلس سوريا الديمقراطية. متمنين التوفيق والنجاح لهم للوصول لإنهاء الحرب المنمرة التي أتتكت وطننا الحبيب سوريا. كما ندعو بالرحمة للشهداء الأبرار، ونطلب السلامة لتوهمم ونشُد على أيدي مقاتلينا في جبهات المعارك، وسنعمل معاً للوصول إلى تحرير «عفرين» التي كانت ضحية مؤامرة لن نساها، وسنستمر في العمل لبناء مشروع الأمة الديمقراطية وتحقيق أخوة الشعوب.»

ولكن الحد قليل، كما يفترق المشفى أيضاً إلى بعض أنواع الأدوية.

وفي هذا السياق؛ تحدث عضو لجنة الصحة في عفرين والشهداء الدكتور آزاد صبري لوكلية أبناء هوار حول معالجة الأهالي في المشفى والمشاكل التي تواجههم.

وقال صبري: «نحن كلجنة الصحة قمنا بتنظيم كافة الكوادر الطبية ضمن مقاطعة الشهداء من أجل معالجة المرضى، ونقوم مع أهلنا في الشهداء، كل يوم يتوجه ما يقارب ٦٠٠ حتى ٧٠٠ مريض إلى المشفى، ولكننا نعاني أثناء معالجة بعض المرضى بسبب عدم توفر الأدوية والأجهزة.»

وبحسب صبري؛ فإن المشفى يقدم خدماته بشكل مجاني، ولكن؛ ازدياد عدد المرضى بشكل ضغط كبيراً على المشفى وسط قلة المساعدات من قبل المنظمات، حيث أن الهلال الأحمر الكردي فقط من ساعدنا.

المواطن بهجت محمد من ناحية جندريسه ومحمد وقاص من أهالي ناحية موبتا قال: «إن المشفى يقوم بعمله وفق الإمكانيات المتاحة لمعالجة المرضى»، وأكد أن الأطباء والكادر الطبي يبذلون مهامهم الإنسانية تجاه المرضى.

## وحدات الحماية تستمر بعملياتها في عفرين

حيث قُتل في العملية مرتزقين اثنين.

بتاريخ ٨ كانون الأول، نفذت وحداتنا عملية استهدفت عربة عسكرية كانت تقل مرتزقة «أحرار الشريعة» في مركز الحماية، في قرى ونواحي مقاطعة عفرين.



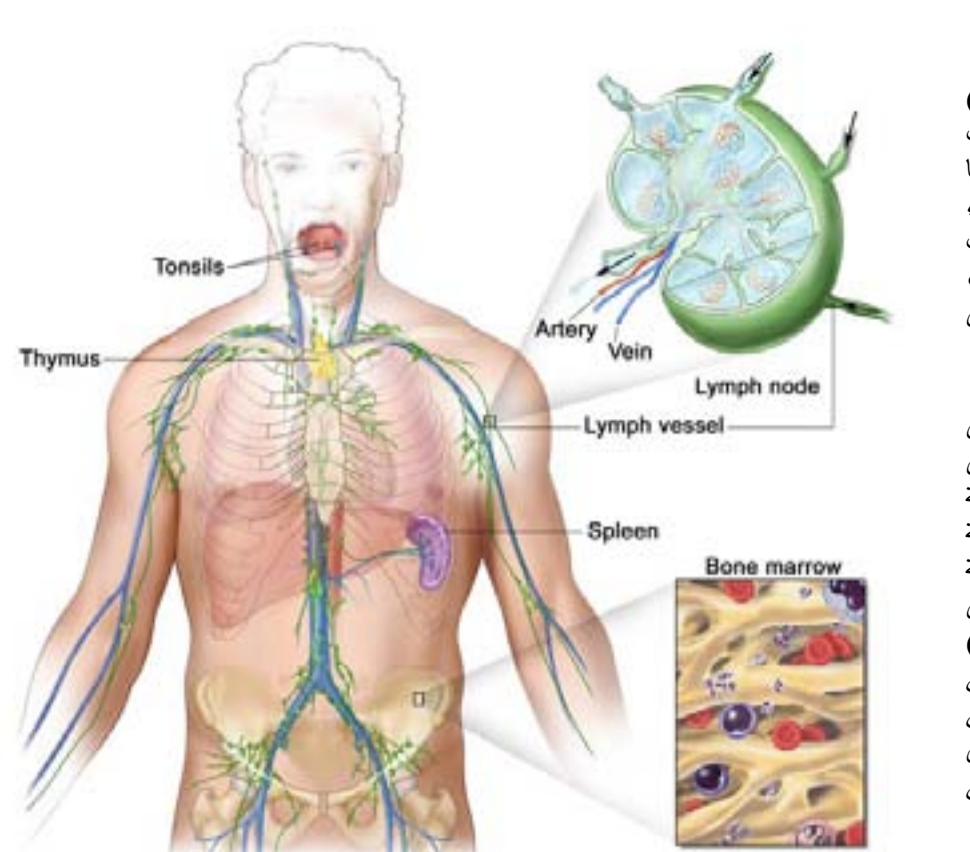
مدينة عفرين، ومع وجود أضرار بشرية للمرتزقة إلا أنه لم يتسنى معرفة عدد القتلى والجرحى في العملية.

وفي التاريخ نفسه، استهدفت وحداتنا عربة عسكرية عائدة لمرتزقة «السلطان» مراد» على الطريق الواصل إلى قرية

شيوخوزي التابعة لناحية بلبله، حيث قُتل مرتزقين اثنين وتم تدمير العربة.»

## صحة وعلوم

## مرض الورم الحبيبي المزمن



المرض الحبيبي المزمن (CGD) هو اضطراب وراثي (جيني) يصيب الجهاز العصبي والذي يحدث عندما لا تعمل أحد أنواع خلايا الدم البيضاء (البلعميات) والتي تهاجم الإصابات المعدية بشكل سليم. وكنتيجة لذلك، لا تستطيع البلعميات حماية الجسم من أنواع العدوى البكتيرية والفطرية.

في العادة يُصاب الأشخاص الذين يعانون المرض الحبيبي المزمن بالالتهاب الرئوي وعدوى الرئة وعدوى الجلد وعدوى العقد الليمفاوية وعدوى الكبد والالتهابات الهضمية وأنواع العدوى الأخرى. وقدصابون بعنقايد من خلايا الدم البيضاء (كُتل) في المناطق المصابة (حبيبيات). في العادة يتم تشخيص المرض الحبيبي المزمن في أثناء الطفولة، إلا أن بعض الأشخاص لا يتم تشخيصهم حتى يصبحوا بالغين.

## الغربان والأنانية الرومانسية: قدرة تحريب العلاقات العاطفية للآخرين

مستغربين لماذا يفعلون ذلك؟ وماذا سيكونون من هذا؟“ بمعنى آخر، لماذا اهتمت هذه الغربان المتطفلة بما يفعل الآخرون وهددت أمنها لتخريب علاقتهم؟ ولمعركة الجواب، قام الباحثون بتقصي الحالة الاجتماعية للزوجين اللذين تتم مُقاطعتُهما والمُقاطع. فوجدوا أن الأفراد ضعيفة العلاقة لها) كانت الأكثر عرضةً للمُقاطعة. وأن الطيور التي تقاطعها تنتمي غالباً إلى علاقات زوجية قوية فعلى ما يبدو أن معظم الطيور المهيمنة كانت تحاول منع الأزواج الجديدة من التشكل.

ويعتقد مايسون بأن هذه هي إستراتيجية

الغربان الأقوى لتبقى في القمة. فبواسطة منع تشكيل أزواج جديدة، فإنهم يظلون من فرصة المنافسة. وبهذا يستطيعون إبقاء مناطق أكبر لهم وطعاماً أكثر لصغارهم. فالطيور الغرابية بالتجسس لمدة ستة أشهر على هذه المجموعة من الغربان، وراقبو عمليات المغازلة، وتشكيل العلاقات والتقارب. كالجُلوس

على روية البشر عن قرب. ولسنوات، قام العلماء بصيد هذه الطيور وتعلّمها بعضيات ملونة على الساق، ومن ثم دراسة سلوكها الاجتماعي. ويبحث حالياً العالم الإحاثي الذخني جورج ماسون وزملائه من جامعة فيينا فيما إذا كانت الطيور المهيمنة تقوم بتخريب علاقات

الأفراد الأذنى في المجموعة. يقوم هذا النوع من المقاطعة بيلقاف المغازلة إن السلم الاجتماعي للغربان مبنًى كاتالي: في أعلى السلم تجد الذكور والإناث المتزاوجين، وأقوى الأزواج.

ومن ثم الأزواج الذين لا يمتلكون منطفةً للتزاوج بعد. وبعدها الطيور التي تحاول أن ترسخ علاقاتها مع شريك، ويسمى هؤلاء بـ”الأزواج الضعيفين الارتباط“. وفي آخر السلم تأتي الغربان الغرابية.



وقام الباحثون

بالتجسس لمدة ستة أشهر على هذه المجموعة من الغربان، وراقبو عمليات المغازلة، وتشكيل العلاقات والتقارب. كالجُلوس على روية البشر عن قرب. ولسنوات، قام العلماء بصيد هذه الطيور وتعلّمها بعضيات ملونة على الساق، ومن ثم دراسة سلوكها الاجتماعي. ويبحث حالياً العالم الإحاثي الذخني جورج ماسون وزملائه من جامعة فيينا فيما إذا كانت الطيور المهيمنة تقوم بتخريب علاقات

الأفراد الأذنى في المجموعة. يقوم هذا النوع من المقاطعة بيلقاف المغازلة إن السلم الاجتماعي للغربان مبنًى كاتالي: في أعلى السلم تجد الذكور والإناث المتزاوجين، وأقوى الأزواج.

### حكاية قديم جسم الإنسان



صالح الكفوح ١٥٥

شبهه مختلف يسبب

الانحلال

إعطاء الجينات صحي

## الثقوب السوداء: آلة الابتلاع التي تعمل بالطاقة المغناطيسية

المُرَوّد أثناء تشكله. ولكن القرص الأسود الكبير في مركز مجرة درب التبانة، حيث رصد الفلكيون مجالات مغناطيسية باستخدام “منظار أفق الحدث“؛ فمن بين قائمة الأسئلة حول الثقوب السوداء والتي لم تلقَ جواباً يُبرز سؤال مفاجئ: كيف تآكل هذه الثقوب؟

فبخلاف العديد من الألغاز التي صنعتها الثقوب السوداء يبدو هذا السؤال سهلاً جداً: فماذا تعني باننا لا نعرف كيفية سقوط الأشياء إلى داخل الثقوب الأسود؟

يصبح السؤال ذا معنى إذا توقفت عن التفكير بالثقوب السوداء كمكتسبة كونية (وهي ليست كذلك بالطبع)، وبدأت تنظر لها كجسم فيزيائي وفلكي تحكمه قوانين

الداخل، والذي لولاها لاستمرت المادة



في الدوران بدون انقطاع. من خلال هذه العمليات يتحول القرص المُرَوّد إلى دوامةً من المواد التي تحُكم عليها بالبقاء والملازمة بأن تنصرف من كوننا.

لقد كانت هذه الصورة الأساسية متواجدةً بعدة أشكال منذ منتصف السبعينات، ولكن لم يسبق أن شوهدت المجالات المغناطيسية مباشرةً حتى درّب منظار أفق الحدث ثلاثة مناظير راديوية في مركز المجرة.

يستخد منظار أفق الحدث تقنيةً تدعى

تداخل خط الأساس الطويل جداً، حيث يجمع العلماء البيانات من مناظير متباعدة جغرافياً ليقوموا بدمجها معاً لاحقاً، مماكين بذلك عمل منظار أكبر. ولقد تم تجهيز كلِّ المحطات المساهمة في تقديم الملاحظات لمشاهدة نوعين من الضوء المستقطب، وهذه المحطات هي: مجموعة ما دون الملييمتر ومنظار جاييمس كليرك ماكسويل في ماوناكي في هاواي، والمجموعة المشتركة لأبحاث أمواج الملييمتر في كاليفورنيا، ومنظار ما دون الملييمتر في مرصد أريزونا الراديوي. ومن ثم عزل الفلكيون الضوء

بواسطة توقيع استقطاب مميز من خلال عملية معدّقة لقياس مدى ارتباط، مما يدل على وجود مجال مغناطيسي قوي بعضه شديد الانتظام وبعضه فوضوي في المحيط المباشر للثقب الأسود، حيث نشأ الضوء. ولقد كان الرصد المباشر للمجالات المغناطيسية المفترضة منذ أجريت في عام ٢٠١٣-٢٠١٤ موجود مجالات مغناطيسية منتظمة بالقرب من منطقة أفق الحدث للثقب أسود عملاق في مركز مجرة درب التبانة يدعى ب القوس \*١

والذي تُقدر كتلته بأربع ملايين كتلة شمسية. نشر مجموعةً من الفلكيين المتعاونين مع منظار أفق الحدث النتائج في دورية ساينس، والتي أظهرت أن المجال المغناطيسي أساسي في هذه العملية. حيث رصد الفلكيون في ملاحظات أجريت في عام ٢٠١٣-٢٠١٤ وجود مجالات مغناطيسية منتظمة بالقرب من منطقة أفق الحدث للثقب أسود عملاق في مركز مجرة درب التبانة يدعى ب القوس \*١

والذي تُقدر كتلته بأربع ملايين كتلة شمسية. نشر مجموعةً من الفلكيين المتعاونين مع منظار أفق الحدث النتائج في دورية ساينس، والتي أظهرت أن المجال المغناطيسي أساسي في هذه العملية. حيث رصد الفلكيون في ملاحظات أجريت في عام ٢٠١٣-٢٠١٤ وجود مجالات مغناطيسية منتظمة بالقرب من منطقة أفق الحدث للثقب أسود عملاق في مركز مجرة درب التبانة يدعى ب القوس \*١

والذي تُقدر كتلته بأربع ملايين كتلة شمسية. نشر مجموعةً من الفلكيين المتعاونين مع منظار أفق الحدث النتائج في دورية ساينس، والتي أظهرت أن المجال المغناطيسي أساسي في هذه العملية. حيث رصد الفلكيون في ملاحظات أجريت في عام ٢٠١٣-٢٠١٤ وجود مجالات مغناطيسية منتظمة بالقرب من منطقة أفق الحدث للثقب أسود عملاق في مركز مجرة درب التبانة يدعى ب القوس \*١



## دوري الطائرة أهلي عامودا يمنع المفاجأة ويستمر في الصدارة بثبات

مسلسل الانتصارات لم يتوقف لأهلي عامودا في دوري كرة الطائرة للدرجة الأولى للرجال وتابع أدائه المميز وفاز من جديد، ومنع حصول المفاجأة وأن يتصنّ الأسايش قاطم المباراة منه أو نقطة على الأقل، وكان لرجال أهلي عامودا كلمة أخرى.

واستطاع رجال أهلي عامودا بالمحافظة على صدارة الترتيب وحققوا فوزهم الرابع عشر في الدوري، وذلك على حساب الأسايش بعد فوزهم بواقع ثلاث أشواط بدون رد، وبهذه النتيجة يستمر أهلي عامودا بالصدارة برصيد ٤١ نقطة ويأتي في المركز الثاني الصناديد برصيد ٣٧ نقطة، بعد فوزه على سري كانيه أيضاً بواقع ثلاثة أشواط بدون رد، وفي المباريات الأخرى تغلب بردخان على عمال الجزيرة بواقع ثلاث أشواط مقابل شوطين، ونفّس النتيجة فاز براتي على قاشلوي، وأيضاً بنفس النتيجة تجاوز جودي الاتحاد.

مع العلم أن كلاسيكو كرة الطائرة يقام يوم الجمعة القادم بين المتصدر أهلي عامودا والوصيف الصناديد في الصالة الرياضية

قُربو/جوان محمد

## شالكة آخر ضحايا طوفان دورتموند



حسم بوروسيا دورتموند تدريبي الرور لصالحه بالفوز على ضيفه شالكة (٢-٠) على ملعب فيلتينس أرينا، يوم السبت ٢٠١٨/١١/٨، في الجولة ١٤ من الدوري الألماني.

سجل هدفي دورتموند توماس ديلاي وجادون سانشو، في الدقيقتين ٧ و٢٤، بينما أحرز دانييل كاليجوري هدف شالكة الوحيد من ركلة جزاء، في الدقيقة ٦١.
وتسكن دورتموند من مواصلة تربعه على عرش صدارة البوندسليغا دون خسارة برصيد ٣٦ نقطة، بينما توقف شالكة عند ٤ نقطة في المركز الثالث عشر.
ودفع دومينيكو تيديسكو، مدرب شالكة، بتشكيلة تضم: فاهرمان، مكيهي، ناستاسيتش، بن طالب، رودي، كاليجوري، بورجسنتيلر، أوكزبيك، حارث، ساني، شوبف.
أما لوسيان فاقر، مدرب دورتموند، فضمنت

## رياضة

## دوري الطائرة أهلي عامودا يمنع المفاجأة ويستمر في الصدارة بثبات



## ماريا شارابوفا: ليس لدي

## مثل أعلى في التنس

قالت الروسية ماريا شارابوفا، إن ليس لديها مثل أعلى في لعبة التنس، سواء في صغرها، أو في الوقت الحالي.
وهناك الكثير من أساطير اللعبة الذين أشاروا في السابق إلى مثلهم الأعلى، فروجر فيرر كان يحب بروسيا بيكر وسينيان إيدينج، ورافائيل نادال كان يحب كارلوس موياء، ولكن الوضع مختلف مع ماريا شارابوفا حسبما نقل موقع «tennisworldusa».
وتابعت لاعبة الروسية في هذا الشأن: «لم يكن لي مثل أعلى، عندما كنت صغيرة كان الكل يشعر بالمفاجأة من هذا الأمر، خاصة أن كل الأطفال تقريباً لديهم مثل أعلى، أما أنا فلم يكن لي طوال حياتي».
وأضافت ماريا شارابوفا: «نعم أحب مشاهدة شخصاً ما على التلفزيون ومتابعة حركة حركته وكيفية بناء القطعة، ولكن في صغري لم تكن هناك فرصة لمشاهدة التلفزيون كثيراً في روسيا».
وواصلت: «لم أكن مجنونة بمشاهدة التلفزيون ومشاهدة المباريات، فحبتي للتنس جاء من لعبي للرياضة في البداية من خلال تشييد الكرة على الحائط، وتطور الأمر في السنوات التالية حتى أصبحت لاعبة».



## برشلونة يسحق إسبانيول وينفرد بصدارة الليغا

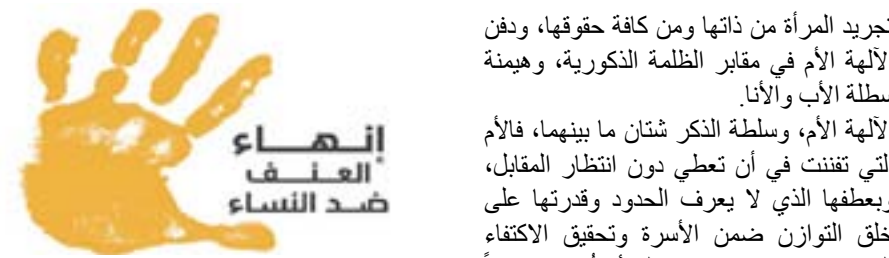


صمم لويس سواريز أن يضع بصمته في المباراة، بتسجيله للهدف الثالث قبل نهاية اللقاء، بتسديدة رائعة في الزاوية الضيقة، مرت من بين قدمي الحارس.
وفي الشوط الثاني، تنافل نجوم البارسا الكرة بسهولة، ومن صثرية حرة جديدة، وضع ميسي ثاني أهدافه، ورايع أهداف برشلونة، في الدقيقة ٦٥، ليبدأ جمهور إسبانيول في مغادرة الملعب.
وأجرى إرنستو فالقيري، مدرب البلوغرانا، عدل تغييراته في الدقيقة ٦٨، بخروج عثمان ديمبلي، المثاق، ليشارك البرازيلي فيليب كورتنيو، ثم تبعه بتغيير آخر، بدخول مييز الحدادي بدلاً من لويس سواريز.

وقفل إسبانيول في تسجيل هدف لحظف ماء الوجه، على ملعبه، بعدما رفض الحكم احتساب هدف أوسكار دوارتي، في الدقيقة

## مرأة

## فلنعرف ذواتنا... ولنحقق حريتنا



هو الأمر الناهي ولكن المرأة مجرد وسيلة تخضع لأوامره. منذ آلاف السنين ونحن ننقل هذا الورق المرير، من الألب والآن، وبخطها الذي لا يعرف الحدود وقدرتها على خلق التوازن ضمن الأسرة وتحقيق الاكتفاء الذاتي والاقتصادي، قادرة على أن تثنى مجتمعاً سوياً لكل فيه سواسية، وتتغله المحبة والإخاء وروح السلام والعدالة النابع من ذات الآلهة الأم يمنون به على المرأة، ويتكرونها في باقي أيام السنة، فمن زرع هذه الأفكار التذكورية والمستبدة في أذهان المجتمع كان هدفه واضحا، وهو تجريد المرأة من ألوهيتها وتعريفها من كل أنواع الحرية، ولم يكف بذلك، بل وتخضعيها للعبودية والسلطة الشوفينية والأخائية التذكورية، وبذلك حققت الرأسمالية والديكتاتورية هدفاً، ألا وهو الطرق وأسوه أنواع العنف بحق المرأة ليكون

سيرة حياة ماريا شارابوفا

## شابات ديرك: لنقف بجانب ليلي كوفن ونحرق قائدنا

اكدت شابات مشاركات في المسيرة المنظمة في منطقة ديرك، بأنه يتطلب من شعوب المنطقة وخاصة المرأة الشابة تصعيد النضال ضد هجمات الاحتلال التركي، والوقوف إلى جانب المناضلة ليلي كوفن المضربة عن الطعام في سجون النولة التركية.

**مسيرة منددة بالعزلة على القائد**

نظم اتحاد المرأة الشابة مسيرة منددة بالعزلة على القائد الأممي عبد الله أوجلان وهجمات جيش الاحتلال التركي، ومتضامنة مع المناضلة ليلي كوفن المضربة عن الطعام في سجن آمد «بيكار كوردستان»، منذ ٣١ يوماً لمطالبة برفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان، وذلك في منطقة ديرك التابعة لمقاطعة قامشلو، حيث انطلقت المسيرة من مركز منطقة ديرك وانتهت في قرية عين ديوار الواقعة على الحدود المضطربة بين روج آفا وبكار كوردستان، وفي هذا السياق اكدت شابات مشاركات في المسيرة لرائهن لوكلة حاور.
لأننا نمر بمرحلة شابة برمج بروسك قالت بأن هدفهم هو كسر

## جلاء حمزاوي... لنترجم

## أحاسيسنا بالمزيد من العمل



تظهر من خلال لوحاتها المعانة التي عائلتها نساء مدينة الرقة خلال احتلال مرتزقة داعش للمدينة، حيث تترجم لوحاتها ألم ومعاناة النساء في الرقة نتيجة الممارسات اللاأخلاقية للمرتزقة.

مرتزقة داعش التي احتلت مدينة الرقة لأعوام عديدة حرمت الأهل من ممارسة حياتهم الطبيعية، كما طمست كافة الموابح المتواجدة في المدينة والأخص النساء، حيث حرمت النساء من ممارسة حقوقهن في الحياة، ونهمن القنادة والكتابة «جلاء حمزاوي».

جلاء حمزاوي البالغة من العمر ٢٨ عاماً، كانت تعمل في مجال الثقافة والفن ولها دواوين كثيرة، ونحننا المرتزقة من ممارسة حياتنا بعيدة مطبوعة ومنها (لمن، أساور، يا باني)، كما شاركت جلاء في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية، إضافة إلى أنها كانت تمارس العمل السينمائي.

جلاء حمزاوي أمثالها مثل كافة نساء الرقة عانت الرويات نتيجة ممارسات مرتزقة داعش ومنعهم المرأة من ممارسة حقوقها في المجتمع، لذا اضطرت جلاء للتوقف عن ممارسة مهنتها، ومع تحرير المدينة من قبل قوات سوريا الديمقراطية،

وكالة/هاوار

## رؤية

بيرغان خليل

### لتصدح حناجرنا دولياً

«معاً من أجل العفرينية»

الأحداث في عفرين أظهرت أطماع الدول الاستعمارية في احتلال أراضيها المفعمة بالسلام، فأرض الزيتون أصبحت لقمة شبيهة الكل برغب في تناولها وكانت الأطماع التركية في المقدمة حيث تأمرت كثيراً مع جهات عدة محاولة بشتي الوسائل الاستيلاء عليها واحتلالها طبعاً هذه المحاولة لم تكن وليدة الباحة فتخطيتها لاحتلال عفرين كان منذ زمن بعيد، ليس عفرين فقط فهي تسعى للسيطرة على الأراضي السورية بأكملها خاصة الشمال السوري كون الطامع لا يتبع من جزء واحد من الأراضي؟

تمكن الاحتلال التركي من احتلال عفرين بأعماله الوحشية من قتل واغتصاب وخطف للمدنيين خاصة النساء، هذا عدا محاولته تجريد أهالي عفرين من كردبيتهم وثقافتهم وهويتهم راعياً في تترك المنطقة، وتغيير خارطة عفرين ديمغرافياً.

كما ذكرنا أنفاً كانت المرأة العفرينية هي الأكثر معاناة فدعا تهجيرها قسراً وتجريدها من هويتها كانت تمارس بحقها أبشع وسائل الخطف من قتل وخطف واغتصاب، ولكن لن ننسى مقاومة أهالي عفرين وعلى رأسها المرأة العفرينية ضد المحتل التركي، فقد بقيت متشبثة بأرضها، أرض السلام، بلد الزيتون إلى أن وجدت بأن لا حل أمامها سوى اللجوء إلى المناطق الآمنة كما في الشهباء علماً أن البعض منهن يقين بتأقنن في صفوف وحدات حماية المرأة هناك في عفرين حتى الوقت الحاضر وهذا إن دل على شيء، فأنه يدل على صمودها في المقاومة وقوة إرادتها التي تلتين أمام الاستعمار التركي.

وفي المخيمات التي تم افتتاحها في الشهباء لمهجري عفرين ظلت المرأة صامدة بقوتها ومقاومتها، تسعى للعودة إلى الديار في عفرين ليس هذا فحسب بل تتحدى الظروف في المخيمات خاصة في الأجواء الشتوية لتبرهن أنها ستتحدي كل الظروف في سبيل العودة إلى عفرين مجدداً.

كل هذه السيناريوهات نقشت في المنتدى الدولي للتطهير العرقي والتغيير الديمغرافي الذي عُقد مؤخراً على الأراضي السورية في الشمال السوري، بمشاركة المرأة كان لها صدى حيث أضفت الطابع النسائي على المنتدى والأهم من ذلك أن النقاش حول المرأة العفرينية كان موضوعاً أساسياً ففي إحدى المحاضرات التي تم إلقاؤها في المنتدى كانت عبارة عن وصايا لحماية المرأة العفرينية والأخذ بيدها ومساندتها ودعمها، فما قدمته العفرينية ليس بالشيء الهين كونها عاشت الحرب ولازالت تعيش عن هراتها ولا الخوف ولا الجشع يحددان من إرادتها.

وعندما نجد هذه العظيمة لدى المرأة للعديد من المناطق والأهالي، على المنطقة لمناقشة نوايا الكوادر الطبية من العمل، كما عمدت الأهل من الخروج إلى مناطق يتوفر فيها العلاج، لذا بقيت على هذه الحالة كما أصيبت بشدة في منطقة عين، لتلقي هناك عناية طبية من ضحايا المرتزقة.
**إحدى ضحايا مرتزقة داعش**
لهاها ومساعدتها لتجاوز صحتها.
أهالي قرية الصعرة في ريف دير الزور، حيث تتكون عائلتها من عشر أفراد، فقتت عليها نتيجة لتغيير البلقوم من منزلهم، وبسبب عدم توفر الأطباء والكادر الطبي نتيجة لمارسات مرتزقة داعش، إزادت معاناة هدى حيث باتت تعاني من تشوه في وجهها، لتلقي بقة العمر ضحية التي واجهت الأهالي.»

وكالة/هاوار

فقتت عليها نتيجة لتغيير بالرقوم من منزلها، حيث تلخص معاناتها معاناة النساء في ظل احتلال داعش وممارساتهم على الأهالي والنساء على وجه الخصوص، كما أن عدم توفر الأطباء جعل معاناتها تزداد وتعاني الآن من تشوه في وجهها، وتتشدد المنظمات الإنسانية بالنظر في حالها ومساعدتها.
**خلال الأزمة السورية** واحتلال مرتزقة داعش للمدينة من المناطق والأهالي، على المنطقة لمناقشة نوايا الكوادر الطبية من العمل، كما عمدت الأهل من الخروج إلى مناطق يتوفر فيها العلاج، لذا بقيت على هذه الحالة كما أصيبت بشدة في منطقة عين، لتلقي هناك عناية طبية من ضحايا المرتزقة.
**إحدى ضحايا مرتزقة داعش**
لهاها ومساعدتها لتجاوز صحتها.
أهالي قرية الصعرة في ريف دير الزور، حيث تتكون عائلتها من عشر أفراد، فقتت عليها نتيجة لتغيير البلقوم من منزلهم، وبسبب عدم توفر الأطباء والكادر الطبي نتيجة لمارسات مرتزقة داعش، إزادت معاناة هدى حيث باتت تعاني من تشوه في وجهها، لتلقي بقة العمر ضحية التي واجهت الأهالي.»

هدى الحسن البالغة من العمر ١٨ عاماً، من أمثلة نساء مدينة الرقة عانت الرويات نتيجة ممارسات مرتزقة داعش ومنعهم المرأة من ممارسة حقوقها في المجتمع، لذا اضطرت جلاء للتوقف عن ممارسة مهنتها، ومع تحرير المدينة من قبل قوات سوريا الديمقراطية،





أكد أستاذ التاريخ السياسي في جامعة الإسكندرية ومدير مركز حورس للدراسات الاستراتيجية الدكتور جلال زناتي أن نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمثابة عدو مشترك لشعوب ودول المنطقة، مشيراً إلى أن مصر أكدت صِدورها للاحتلال التركي لعفرين من اليوم الأول، وتركيا هي العدو المشترك لسوريا ومصر، والتيار الأردنغاني المتأسلم يهدد كل المنطقة، وأشار إلى أن القوى الدولية اختارت عفرين ك «ضحية»، وإن هناك ثمة اتفاق سببق بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا بشأن عفرين.

وأكد زناتي أن هناك أهداف استعمارية في المنطقة بشكل جديد يتواءم مع العصر الأمريكي، وأن من بين أهم وأبرز أسباب تغيب الدول العربية عن المشهد الراهن في سوريا بشكل عام وعن الشمال السوري على وجه الخصوص هي الخلافات الداخلية على السلطة.

جاء ذلك في حوار خاص مع وكالة فرات للأنباء على هامش مشاركته في المنتدى الدولي الأول عن عمليات التطهير العرقي

### جلال زناتي:

## «النظام التركي يسعى لاحتلال المنطقة برمتها»

للشعوب السورية وهو أردوغان، الذي ينتمي إلى التيار المتأسلم، ويهدف بالأساس إلى تحقيق أهداف سياسية استعمارية الكبرى المشاركين في المنتدى سيكون هدفهم أن يكونوا قوة ناعمة للضغط على حكومات دولهم ونقل الصورة الحقيقية إليهم من خلال الإعلام. إن مصر منذ اليوم الأول للهجمات التركية على عفرين أعلنت موقفها الرافض، وأدانت كل الهجمات التركية، مؤكدة إنها بمثابة انتهاك

واضح للسيادة السورية».

وجاء الحوار على الشكل التالي:

ـ **هناك غياب عربي عما حصل في سوريا**

**مقابل التدخل الدولي والإقليمي الكبير في الأزمة، كيف تفسرون هذا الصمت حيال الأزمة وتجاه مستقبل سوريا؟**

ما حصل في المنطقة منذ عام ٢٠١١ بتسليم عفرين إلى تركيا بموافقة الإدارة الأمريكية، وأن من بين أهم وأبرز أسباب تغيب الدول العربية عن المشهد الراهن في سوريا بشكل عام وعن الشمال السوري على وجه الخصوص هي الخلافات الداخلية على السلطة. في ثورة ٣٠ حزيران. والحقيقة أن دور مصر وبصورة عامة ظهر مشهد الأحداث في الدول العربية، وتمكنت من إسقاط نظام الإخوان المسلمين الموالي للعدو المشترك

### أحمد سينو:

## «تركيا تمارس سياسة الإبادة ضد شعوب المنطقة»

قديمة تطورت وأصبحت منهجاً وفكراً روج لها الدراسات الإستراتيجية أحمد سينو من خلال المحاضرة التي ألقاها في المنتدى الدولي حول التغيير الديمغرافي والتطهير العرقي الذي يحدث في عفرين بأنهم ومن خلال هذه المبادرة يحاولون إظهار حقيقة الدولة التركية وممارستها في التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي بحق الشعوب وأهالي عفرين، وطرح بعض النماذج التي نتيجها تركيا منذ قرون والتي مازالت موقفة في التاريخ عن الإبادة التي مارستها والمعروفة من قبل كل العالم ومنها مجازر الأرمن، السريان، الإيزيديين وكذلك العرب، البلغار، اليونانيين والكرد.

وتابع حديثه بالقول: «إن سياسات الإبادة، والإنكار والتطهير العرقي هي سياسة قديمة تطورت وأصبحت منهجاً وفكراً روج لها الدراسات الإستراتيجية أحمد سينو من خلال المحاضرة التي ألقاها في المنتدى الدولي حول التغيير الديمغرافي والتطهير العرقي الذي يحدث في عفرين بأنهم ومن خلال هذه المبادرة يحاولون إظهار حقيقة الدولة التركية وممارستها في التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي بحق الشعوب وأهالي عفرين، وطرح بعض النماذج التي نتيجها تركيا منذ قرون والتي مازالت موقفة في التاريخ عن الإبادة التي مارستها والمعروفة من قبل كل العالم ومنها مجازر الأرمن، السريان، الإيزيديين وكذلك العرب، البلغار، اليونانيين والكرد.



## سياسة

## آراء

# ألم يحن وقت سماع أصوات اللاجئات السوريات؟



الجماعية تجاه أولئك الذين ما زالوا يعانون من عواقب حرب لا معنى لها، في وقت يسيطر فيه الحديث عن العودة على جدول الأعمال الراهنة فيما يتعلق بالشأن السوري. وبعد مرور سنوات عدة، لا تزال غالبية اللاجئات يكافحن من أجل توفير قوت يومهن؛ إذ أنهن في أمس الحاجة إلى إيجاد عمل لائق لإعالة أسرهن. بيدٌ أن الحصول على فرص عمل مازال أمراً بعيد المنال بالنسبة لهن، مما يضطر الكثيرات منهن إلى إتخاذ تدابير تعود عليهن بالضرر، مثل التفتُّف في الطعام أو اقتراض الأموال أو إخراج أطفالهن من المدرسة. وتعد أعداد النساء اللواتي تتوفر لهن سُبل الحصول

على دخل منخفض بشكل مذهل؛ من بين النساء اللاتي تحدّثنا إليهن في لبنان، لم تتجاوز نسبة الحاصلات على تصاريح للعمل الواحد بالمنة، فيما بلغت نسبة النساء العاملات ثلاثة عشر بالمئة. وفي الأردن، لم يتعدّ نصيب اللاجئات من تصاريح العمل المصدرة نسبة الأربعة بالمئة، حيث لم تحصل أيُّ من النساء اللاتي التقينا بهن تصاريح للعمل، وعلى الرغم من أن ثمانية وسبعون



كانت حملة الأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد المرأة هذا العام تحت شعار «اسمعي أيضاً»، حيث تُخصّص ١٦ يوماً للاستماع إلى أصوات النساء في جميع أنحاء العالم إذ يروين قصصهن حول تأثير التمييز والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي على حياتهن اليومية، وتقويضه للخيارات

تلبية تطلعات هؤلاء النساء واحتياجاتهن، إذ يجب علينا معالجة أشدّ التواتج العرضية القانونية، فلم تتجاوز نسبة العاملات منهن الأربعة بالمئة، مما يؤكد أن التصاريح اللواتي تحدّثنا إليهن في لبنان والعراق عن قلّتهن إزاء تصاعد العنف القائم على نوع الجنس؛ حيث أشارت حُصن النساء اللواتي ولا يقف طموح اللاجئات السوريات عند الحصول على فرصة عمل، بل إن الكثيرات منهن يتطلعن إلى الاضطرلاع بأدوار قيادية

ومجتمعية، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن غالبية اللاجئات السوريات اللاتي تحدّثنا إليهن في كلٍّ من لبنان والعراق والغالبية العظمى من اللاجئتين السوريتين، لا سيّما النساء والفتيات، إذ ترنو أعينهم وثقوف قلوبهم إلى ديارهم الآمنة، ولكن إلى أن تصبح الظروف مواتية للعودة الآمنة والطوعية، لا بدّ أن نواصل التركيز على تلبية احتياجات النساء في أماكن النزوح والاحتياجات التي تحددها هنّ، وتتضمّن في الحصول على وظائف وسبل معيشة لائقة، والشعور بالحماية والتمكن، وأن يكون لهن دوراً أكبر في بيوتهن ومجتمعاتهن المحلية. وإذا استمر الوضع هكذا ولم تجد نداءتهن أذاناً صاغية، فيضطررن لاتخاذ المزيد من القرارات والتنازلات التي ترسّخ عدم المساواة بين الجنسين وتعرّضهن للخطر وتحدّ من الخيارات والفرص المتاحة أمامهن، وإنني أضم صوتي لصوت ربما، وهي شابة سورية تعيش خارج بلدها، إذ تقول إن تمكين المرأة السوريتين من شأنه تحسين وضعها، وأوضاع المحيطين بها.

محمد الناصر. صحفية الحياة

محصلة الكثير من العوامل الهيأة له والتي تتشابك بصورة معقدة وتبتاین بتباين الأشخاص، ولعل أبرز هذه العوامل ممثل الاستعداد الشخصي وهو أحد العوامل والمحركات النفسية الحاسمة التي يتوقف عليها درجة تأثر الفرد بالظروف الخارجية من عدمه. إن الفهم المشوش لجذور الإرهاب ومسبباته ينبج عنه أيضاً إجراءات مواجهة غير فاعلة، خصوصاً أن هذا الفهم يمثل أساس البناء الذي يجب أن يتم بصورة صحيحة حتى يتم الاستداذ إليه في صياغة استراتيجيات فاعلة لمكافحة الإرهاب، وتبني رؤى استباقية تحول دون إهدار الموارد المحدودة والجهد في حرب مستوحاة الجردى. ويذكر أن الطرح السابق لا ينفي أهمية المقاربات الجيغرافية في فهم الإرهاب، وإنما يرجح ضرورة عدم فصلها عن سواها من متغيرات قد يكون لها تأثيرها المحوري في تحول الفرد العادي إلى عنصر إرهابي، مع محاولة تطوير نماذج تتضمن مختلف مجالات الدراسة وتحاول طرح رؤى تكاملية مغايرة لديناميكيات صناعة الإرهابي.

عزة كاشم. صحفية الحياة

بالمنة من النساء اللواتي تحدّثنا إليهن في العراق كُن يملكن حق الحصول على عمل تتجاوز نسبة الحاصلات على تصاريح للعمل الواحد بالمنة، فيما بلغت نسبة النساء العاملات ثلاثة عشر بالمئة. وفي الأردن، لم يتعدّ نصيب اللاجئات من تصاريح العمل المصدرة نسبة الأربعة بالمئة، حيث لم تحصل أيُّ من النساء اللاتي التقينا بهن تصاريح للعمل، وعلى الرغم من أن ثمانية وسبعون

كانت حملة الأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد المرأة هذا العام تحت شعار «اسمعي أيضاً»، حيث تُخصّص ١٦ يوماً للاستماع إلى أصوات النساء في جميع أنحاء العالم إذ يروين قصصهن حول تأثير التمييز والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي على حياتهن اليومية، وتقويضه للخيارات



مستوى العالم لم تجد أي تدخل. وبالتالي فإذا كانت هناك علاقة بين الإرهاب والفقر فمن المنطقي أن يحدث تدخل بين التصنيفين، وأن تكون الدول الأكثر فقراً هي نفسها الأكثر تضرراً من الإرهاب، إلا أن هذا لم يحدث، وكانت الصومال هي الدولة الوحيدة التي صنفت على الدوام في هاتين الفئتين، ورغم ما تتسبب إليه هذه النتائج من ضرورة عدم الإفراط في الاعتماد على عامل الفقر في تحليل جذور ومسببات الإرهاب، أو عند وضع استراتيجيات مكافحة الإرهاب، إلا أنه لا يصح تجاهله تماماً. وقد تكون الدراسة في حاجة إلى رؤية أكثر عمفاً من النظر إلى الفقر في صورتها التقليدية والظاهرية الاستباقية لمكافحة الإرهاب. ورغم ذلك فإن الدراسات السابقة التي أجريت لاختبار العلاقة بين الفقر والإرهاب لم تتوصل إلى نتائج حاسمة لهذه العلاقة، بل إن معظمها توصل إلى نفي العلاقة الارتباطية بين الفقر والإرهاب، واتقت فيها وربطه بالإرهاب. ولكن؛ نتاج هذا التناول أيضاً نفت العلاقة، فنجد مثلاً نتائج موشرة الإرهاب العالمي ترجح عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين الفقر والمستوى الاقتصادي والتعليمي للإرهابيين، بل إن المقارنة التي قام بها الكثير من الباحثين بين الدول التي تنصدر المؤشر العالمي للإرهاب والدول الأكثر فقراً على

## معضلة الفقر والإرهاب

عند تناول جذور الإرهاب ومسبباته يقفز دوماً للفقر إلى واجهة النقاش، وتبدو العديد من الرؤى التي تربط بين الفقر والإرهاب منطقية، ومتداولة على نطاق واسع، ولها مقبولية في أذهان العامة والمتخصصين على حد سواء، بل أحياناً يتم التعامل معها بوصفها واحدة من المسلمات التي تحرك إجراءات وتدبير المواجهة والتدابير الاستباقية لمكافحة الإرهاب. ورغم ذلك فإن الدراسات السابقة التي أجريت لاختبار العلاقة بين الفقر والإرهاب لم تتوصل إلى نتائج حاسمة لهذه العلاقة، بل إن معظمها توصل إلى نفي العلاقة الارتباطية بين الفقر والإرهاب، واتقت فيها وربطه بالإرهاب. ولكن؛ نتاج هذا التناول أيضاً نفت العلاقة، فنجد مثلاً نتائج موشرة الإرهاب العالمي ترجح عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين الفقر والمستوى الاقتصادي والتعليمي للإرهابيين، بل إن المقارنة التي قام بها الكثير من الباحثين بين الدول التي تنصدر المؤشر العالمي للإرهاب والدول الأكثر فقراً على

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠



## محاضرة عن المرأة والإدارة



**روناهي/السكة** ألفت عضوة اتحاد المثقفين المشتركة في مقاطعة الحسكة، وعدد من فروع الاتحاد وعدد من النساء. بدأت المحاضرة بديققة صمت على أرواح

**أمّني** وهـا تقليد سائد في العمران آنّذه، إذ كان على البناة إحداث مرتفع، ومن ثمّ البناء عليه. وقد قال عنها ابن جبير عندما زار منبج سنة ٥٧٩هـ (لها قلعة حصينة.. في جوفها تتنقّل عنها، وتحتار عنها).

ولكن بعد تسع عشرة سنة من زيارة ابن جبير إلى منبج، ومشاهدته للقلعة، دخلت القلعة مقبرة التاريخ على يد « في هذه سنة ٥٩٨هـ خرب الملك الظاهر قلعة منبج، خوفاً من انتزاعها منه، ومن الغريب حقاً أن تخرب قلعة شبيبة انتزاعها، وتترك مدينة كاملة عرضة للانتزاع».

والقلعة هي التي تحمي نفسها بمن فيها من الانتزاع، ويقال أيضاً أن تيمور لنگ خزيبا، وهو في طريقه إلى حلب، وظلت مخربة إلى الآن.

ويشير المؤلف في موقع آخر من الكتاب إلى دمار القلعة بالقول:« آخر أيام قلعة منبج الحصينة؛ كانت السكائر، ليس على الغزاة، ولكن على يد ساكنها: (في سنة ٥٩٨هـ خرب الملك الظاهر قلعة منبج، خوفاً من انتزاعها منه، وأقطع منبج بعد ذلك عماد أحمد المشطوب).

هذا الأمر يثير العرابية حقاً، فتدمير القلعة في مدينة منبج، وهي حصنها القوي المنبج؛ يعني تسليم إمارة منبج برمتها، وبقاء القلعة؛ يجعل من انتزاعها صعب المثل، ومع هذا لا تعرف الحكمة وراء تدمير الإنسان لبيته بدل التحصن فيه للدفاع عنه منه وبه. ومن الغريب أكثر أن يقوم الملك الظاهر بتخريب قلعة منبج، وتدميرها لكنه قام بتجديد قلعة «نجم».

**سور منبج**

من خلال سياق هذا البحث؛ يشعر المرء في لحظتها؛ أنه برثي أشلاء مدينة لها قلعة تنحترها أيدي الفاتحين، وأسوار؛ تلتق بالقلعة؛ ثلاثي ذات المصير.

أما سور مدينة منبج؛ فيقول عنه ياقوت الحموي؛ «كان عليها سور منبى بالحجارة محكم. وهذا السور يُصنّف بالمئاته والأحكام، ويوصف أن سوراً منيئاً كان يحيط بمنبج ردّ جحافل المعتدين على أعقابهم».

ويذكر أنّ السور كان مثلاً قبل السلوليين، ولشده تقيهم رطمه سلووش على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ممّا زاد البلدة حصانة، ومناعة.

وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلاً: (يحف بها سوراً عتيقاً ممتداً للغاية، والانتهاه، وقد تمّ ترميم السور في الحقبة الزرمانية، ويذكر أنّ يوسطينيان، أشاد سوراً حصيناً؛ حيث عجز عن اقتحام منبج كيبسرو؛ و ملك الفرس عندما جاء لهماجمة مثل بلاد الشام. هصر منبج منبج مناعة أسوار تلك الحقبة، وقد وجدت أبقاضه لتدلّ على مقنناته).

وهي الهامدة؛ الرابضة وسط حٍ يدعى التّبة. وهي هضبة ردمية عالية؛ بُني فوقها خزّان مياه. والزائر لمنبج يراها، والخزّان أولاً يقي أيضاً لمعلمتها، وعراقتها؛ فالذي ليس له ماض، من المؤكّد ليس له حاضر، بحيث يحدو الأثر، أمّا الشاهد على وجوده، أو فقائه.

تزخر الآثار في مدينة منبج، في كلّ بقعة منها؛ لئون حضاري؛ يجعلها أكثر، ويزيدها بريقاً، وجمالاً. لكن ما يجعله الغالب من الناس؛ تلك الآثار المنتشرة، والتي أزيلت معالمها بالكامل، أو جزء منها؛ بعدما كانت في حقبة ماء، علمرة بالحياة، وتابسة بالزّوج. لتعدو كما يقال؛ كأنها أثر بعد عين. سلتقى الضّوء على بعض هذه الآثار المنتشرة؛ كما تمّ عرضها في كتاب؛

منبج سيرة ومسيرة، للمؤلّف حسين علي بكار.

**قلعة منبج**

### ثقافة وأدب

## أفلام كردية تعرض في واشنطن



An evening of Kurdish film at Landmark’s E Street Cinema
Public - Kurdistan Regional Government - Representation in the USA
DEC 12

من المقرر أن يعرض الفيلم الوثائقي الكردي (إيفان.. قصة ناج)، إخراج رفيق فواد يار أحمدي، بالإضافة إلى ثلاثة أفلام كردية أخرى يوم ١٢ كانون الأول ٢٠١٨ في الولايات المتحدة الأمريكية بقاعة «لاندمارك سينما» بالعاصمة واشنطن.

ويتناول الفيلم الكردي «إيفان»، قصة ناج كردي من تنظيم داعش الإرهابي، وهو اسم آخر فيلم وثائقي للمخرج الكردي «رفيق فواد يار أحمدي»، بعد سنتين من العمل

و**كلمات**



**روناهي/ الحسكة** ظلمت لجنة الثقافة والفن لمجلس شبيبة سوريا الديمقراطية أسمية شعرية لعدد من الشعراء والفنانين في قاعة مجلس شبيبة سوريا الديمقراطية في الحسكة، حضرها المعتزات من الشبيبة السورية، من مختلف المكونات وذلك بهدف زيادة أواصر الإخوة والمحبين بين الشبيبة حيث بدأت الأسمية بديققة صمت على أرواح الشهداء، ثم ألقى كل من الشاعر مثنى العراقي والشاعر محمد صليبي والشاعر

حَتّى الآن. أمّا الجسر الذي يقع بالقرب من قلعة نجم على نهر الفرات، فيبسر من أمام القلعة بصورة إجبارية؛ ومن ثمّ يرحج على منبج ممّا أعطاها أهمية تاريخية بالغة؛ ارتبط هذا بتاريخها.

وقد مر بمنبج كبار المفكرين، والملوك، الحرس يومئذ، وأما اتخذ في خلافة عثمان الموريات في المنطقة، وقد كانت الروح الثورية والعمل المشترك سمة مميزة في هذه الأسمية التي أثبتت قدرة الشبيبة على الوحدة والتكاتف فيما بينهم ووحدة قراهم في العيش المشترك.

منه إلا أن أحرق الجسر؛ سنة١٣٢هـ. بأنّه دثر منذ زمن بعيد.وزالت آثاره تماماً، وقد يدرك البعض الذين كانوا يتعمقون الرضاص من منداميك الجسر حين كانت أسسه ماثلة على المترز الذي أتحوه. وبناء القلعة؛ قلعة نجم فوق منخل الجسر؛ للتحكم بمرور القوافل، والجحافل التي تنفق الرّسوم كخضريية مرور، والتي لا طريق لها إلا جلب إلى عن هذا

الجسر. ويذكر عدد من المؤرخين هذا الجسر؛ فيقول عنه ياقوت الحموي: (وعندها جسر؛ يعبر عليه، وهي معروفة بجسر منبج. وتعتبر

### تقارير وتحقيقات

## مسرحة أمنية في الشمال السوري

# بمباركة القيصر وتنفيذ السلطان ـ١ـ

عبر هؤلاء المرتزقة خلال الأعوام الستة الماضية، فهي تجلعهن دوماً خاضعين لها وتتسجع على عمليات السرعة والنهب بشكل غير ميثاش. والفائدة الثالثة هي المسرحيات التي تقدمها مثل هذه الحملات الأمنية وبعض المحاكم الجنائية «التركيية» وحتى محاولتها في بعض الأحيان القليلة إلقاء القبض على أفراد مكتب الحوالات بالقرب من دوار نوروز وسط مدينة عفرين، وسرقوا ما يقدر بحوالي ١٥ ألف دولار متنوعة بين الليرة التركية والسورية والدولار الأمريكي، بعد الاعتداء على صاحبه.

التوقيت التركي وتحريكها لمرتزقتها لم تكن محض الصدفة بتاتاً، فرب عقد أستانا جديد، وظهور تخطيات جديدة في العلاقة التنكيكية بين العثمانية والقصرية الجديدة في المنطقة، ومحاولة تركيا إظهار جديتها في الاتفاق التركي - الروسي عبر ضبط مرتزقتها، أو بالأحرى الفصائل التي تريد روسيا ضبطها. فوضع إنلب المتأزم في ظل تقدم النصره والسيطرة على بعض النقاطوالبلدات الجديدة ومع استمرار الاتفاق الروسي التركي، وضع الجانب التركي في موقف محرج أمام نظيره الروسي، فيرجح محلولون بأن تكون هذه العملية هي رسالة تركية تحاول فيها طمأنة الروس بأنها جادة في محاربة الفصائل، فيما أشار بعض المراقبين الآخرين على التقيض بأنه قد تكون رسالة لروسيا بأن تركيا تسيطر على الفصائل بشكل كامل، الأمر الذي يمنح تركيا موقعا جيدا في المفاوضات المختصة باللجنة الدستورية.

يتجه المتضررون نحو القواعد التركية لكي يطالبوا بحقوقهم. بهذه الطريقة تحاول تركيا طرح نفسها الأب الصالح في سوريا والمخلص للأهالي، مع العلم بأن قوات الجيش التركي هم بالدرجة الأولى أكبر المفسدين في الأرض السورية عبر قصفهم للمناطق الأثرية واقتلاع الأشجار وأخرها كانت فضيحة إلقاء القبض على الضباط الأتراك في بيت دعارة بمدينة عفرين قبل عدة أشهر، هذا إلى جانب قتل المئات من المدنيين أغلبهم أطفال ونساء خلال العملية الاحتلالية العسكرية.

والنقطة الرابعة، استطاعت تركيا مع بدء هذه الحملة بالتغطية على الانتهاكات الجارية بموجب جنديسه والتي صادفت نفس اليوم الانتهاكات بشكل عنيف في مركز مدينة عفرين، كان مرتزقة لواء سليمان شاه بقيادة أبو عشمه والذين يحتلون ناحية شيه وقراها بشكل كامل قد اختطفوا رجلين وطلبوا ذويهم بفيضة ٤ مليون ليرة سورية أي ما يقرب ٨٥٠٠ دولار أمريكي، فموضع هذه الفريين والانتهاكات اليومية التي تجري فيها لا تكون أحد الأخبار الرئيسية ولا حتى الفرعية للعديد من وسائل الإعلام الدولية، لوجود سياسات إعلامية يتم بمصالح تلك تركيا منذ قديم الزمان، وعمليات الخطف والنهب والسلب اليومية من قبل المرتزقة والاحتلال التركي، كان له فائدة كبيرة على الحكومة التركية، فعمليات التغيير الديمغرافي مستمرة منذ ذلك الحين بسبب مضايقات لأهالي من قبل المرتزقة، الأمر الذي أدى لإخلاء المنطقة المحلقة في الشمال بنسب تصل إلى ٦٠ بالمئة بينما ترتفع هذه النسبة في عفرين لتصل إلى ٧٠ بالمئة، حيث فرت أكثر من ٣٠ عائلة كردية أخرى من أهالي عفرين الأصليين عقب هذه العملية الأمنية نحو مناطق أخرى. والفائدة الثانية التي بأن يبقى جميع مرتزقة في الداخل بحاجة له، أي أن يقيمهم دوماً في حالة احتياج للدعم اللوجستي، فالرواتب الشهرية شيه بمحصلو الزيتون، وهو من اغتصب إحدى النساء العربيات وهو الذي يقوم بمسافك الحج أثناء قيام فصيله باختطاف الأطفال وقطع أشجار الزيتون والاستيلاء

الطيران الحربي، المرتزقة كانوا يتناقلون عبر وسائل إعلامهم الرسائل مباشرة بشكل مضخم، موصفة حتى بعض الوسائل الانتهاكات جديدة؛! ما علاقة روسيا بهذه الحملة؟ وماذا خسرت أو اكتسبت؟ وماذا ستستخدم تركيا مرتزقة الشرقية بعد الحملة؟ هذه الأسئلة وغيرها منجيب عليها في ملفنا عن ماهوة الحملة والسياسيات التركية الجديدة في المنطقة.

دخل الاحتلال التركي بعد التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي مرحلة جديدة في الشمال السوري عامة وعفرين خاصة، فقد كانت عملية أمنية لاستتصال لما سمته بالإرهابيين ولكن بقيت هذه العملية الأمنية دون أي تعليق سياسي تركي عليها، فعملية اعتقال الإعلامي بلال سريول من قبل السلطان وتعيينه وإطلاق سراحه فيما بعد كانت العنوان الرئيسي لبده هذه الحملة متتاسياً المئات من عمليات الخطف والنهب النظام التي توجد فيها نقاط مراقبة روسية في ريف حلب الغربي في الفترة الماضية، وأغلب الفصائل المشاركة بهذه الحملة

وعمليات النهب. أعلن المرتزقة الذين يسمون أنفسهم «الجيش الوطني» في صبيحة التاسع عشر من الشهر الماضي عن فرض حظر تجوال في مدينة عفرين لما سمته وفق بيانيها «بانه عملية لاستهداف الفصائل التي تقوم بعمليات النهب والسرقة في المدينة»، متتاسية تماماً بأن هذه الانتهاكات كانت تستمر على مدار ثمانية أشهر منذ احتلال عفرين وريفها في الثامن عشر من آذار الماضي.

الحظر الذي كان مفاجئاً على جميع أهالي مدينة عفرين دون تواجها السبعة، تبع بعد الإعلان عنه فوراً بإغلاق جميع الطرق المؤدية للمدينة وتعزيز الحواجز بمرتزقة الجيش الوطني والشرطة العسكرية، الأمر الذي ترافق بتجهيزات إعلامية تركية ضخمة مقارنة لما كانت عليه قبل، لإظهار هذه العملية بأن خطوة جادة من قبلهم على تحسين أوضاع المدنيين في داخل عفرين المدينة.

#### عملية أمنية أم عسكرية؟

كانت ساعات معدودة عقب الإعلان عن حظر التجوال لكي تبدأ الانتباكات العنيفة بين المرتزقة فيما بينهم مستخدمين كافة الأسلحة القليلة من المدافع والبنائات وغيرها، والشهادات التي حصلنا عليها من داخل المدينة تدل على أنه كانت عملية عسكرية دون أمنية لتصفية حسابات داخلية بين المحتل التركي ومرتزقته. اشتباكات عنيفة، قصف مدفعي على المناطق السكنية بالمدينة، جثث في أزقة الشوارع، رصاص في داخل وأطراف المدينة، انعدام للحياة المدنية في المدينة، لا مشافي تستقبل المرضى إسماعياً ولا أفراغ تخفي الأهالي

بفوت الخبز اليومي، هذه كانت حالة عفرين حين قام مرتزقة أمنية أو الأتراك بالتناحر منبج سنة١هـ. (فجلا أكثرهم في بلد الزوم، أغلبهم مسوطنين من الذين قاضت تركيا بتوطنيم عقب اتفاقياتهم مع روسيا. لم تكن هناك نقاط رئيسية للاشتباكات في المدينة، كون المرتزقة كان منذ احتلالهم المدينة قد اتخذوا مقرات وقاموا بتوطنين عوائلهم في منازل مهجري عفرين، أي بمعنى آخر المرتزقة متوزعة في أرجاء المدينة مقسمة إياها إلى دويلات ينفق لعناصر

(١٩٥٦م، خريج معهد إعداد المعلمين «بـحلب» عام (١٩٧٨م)، صدر له عن مجموعة قصصية بعنوان «انتصار» عام (١٩٩٢م)، ومسرحية بعنوان «وقلوع موت السيد سعد»، وله عدة مسرحيات نالت جوائز على مستوى القطر.

## مسرحة أمنية في الشمال السوري

# بمباركة القيصر وتنفيذ السلطان ـ١ـ

عبر هؤلاء المرتزقة خلال الأعوام الستة الماضية، فهي تجلعهن دوماً خاضعين لها وتتسجع على عمليات السرعة والنهب بشكل غير ميثاش. والفائدة الثالثة هي المسرحيات التي تقدمها مثل هذه الحملات الأمنية وبعض المحاكم الجنائية «التركيية» وحتى محاولتها في بعض الأحيان القليلة إلقاء القبض على أفراد مكتب الحوالات بالقرب من دوار نوروز وسط مدينة عفرين، وسرقوا ما يقدر بحوالي ١٥ ألف دولار متنوعة بين الليرة التركية والسورية والدولار الأمريكي، بعد الاعتداء على صاحبه.

التوقيت التركي وتحريكها لمرتزقتها لم تكن محض الصدفة بتاتاً، فرب عقد أستانا جديد، وظهور تخطيات جديدة في العلاقة التنكيكية بين العثمانية والقصرية الجديدة في المنطقة، ومحاولة تركيا إظهار جديتها في الاتفاق التركي - الروسي عبر ضبط مرتزقتها، أو بالأحرى الفصائل التي تريد روسيا ضبطها. فوضع إنلب المتأزم في ظل تقدم النصره والسيطرة على بعض النقاطوالبلدات الجديدة ومع استمرار الاتفاق الروسي التركي، وضع الجانب التركي في موقف محرج أمام نظيره الروسي، فيرجح محلولون بأن تكون هذه العملية هي رسالة تركية تحاول فيها طمأنة الروس بأنها جادة في محاربة الفصائل، فيما أشار بعض المراقبين الآخرين على التقيض بأنه قد تكون رسالة لروسيا بأن تركيا تسيطر على الفصائل بشكل كامل، الأمر الذي يمنح تركيا موقعا جيدا في المفاوضات المختصة باللجنة الدستورية.

يتجه المتضررون نحو القواعد التركية لكي يطالبوا بحقوقهم. بهذه الطريقة تحاول تركيا طرح نفسها الأب الصالح في سوريا والمخلص للأهالي، مع العلم بأن قوات الجيش التركي هم بالدرجة الأولى أكبر المفسدين في الأرض السورية عبر قصفهم للمناطق الأثرية واقتلاع الأشجار وأخرها كانت فضيحة إلقاء القبض على الضباط الأتراك في بيت دعارة بمدينة عفرين قبل عدة أشهر، هذا إلى جانب قتل المئات من المدنيين أغلبهم أطفال ونساء خلال العملية الاحتلالية العسكرية.

والنقطة الرابعة، استطاعت تركيا مع بدء هذه الحملة بالتغطية على الانتهاكات الجارية بموجب جنديسه والتي صادفت نفس اليوم الانتهاكات بشكل عنيف في مركز مدينة عفرين، كان مرتزقة لواء سليمان شاه بقيادة أبو عشمه والذين يحتلون ناحية شيه وقراها بشكل كامل قد اختطفوا رجلين وطلبوا ذويهم بفيضة ٤ مليون ليرة سورية أي ما يقرب ٨٥٠٠ دولار أمريكي، فموضع هذه الفريين والانتهاكات اليومية التي تجري فيها لا تكون أحد الأخبار الرئيسية ولا حتى الفرعية للعديد من وسائل الإعلام الدولية، لوجود سياسات إعلامية يتم بمصالح تلك تركيا منذ قديم الزمان، وعمليات الخطف والنهب والسلب اليومية من قبل المرتزقة والاحتلال التركي، كان له فائدة كبيرة على الحكومة التركية، فعمليات التغيير الديمغرافي مستمرة منذ ذلك الحين بسبب مضايقات لأهالي من قبل المرتزقة، الأمر الذي أدى لإخلاء المنطقة المحلقة في الشمال بنسب تصل إلى ٦٠ بالمئة بينما ترتفع هذه النسبة في عفرين لتصل إلى ٧٠ بالمئة، حيث فرت أكثر من ٣٠ عائلة كردية أخرى من أهالي عفرين الأصليين عقب هذه العملية الأمنية نحو مناطق أخرى. والفائدة الثانية التي بأن يبقى جميع مرتزقة في الداخل بحاجة له، أي أن يقيمهم دوماً في حالة احتياج للدعم اللوجستي، فالرواتب الشهرية شيه بمحصلو الزيتون، وهو من اغتصب إحدى النساء العربيات وهو الذي يقوم بمسافك الحج أثناء قيام فصيله باختطاف الأطفال وقطع أشجار الزيتون والاستيلاء

الطيران الحربي، المرتزقة كانوا يتناقلون عبر وسائل إعلامهم الرسائل مباشرة بشكل مضخم، موصفة حتى بعض الوسائل الانتهاكات جديدة؛! ما علاقة روسيا بهذه الحملة؟ وماذا خسرت أو اكتسبت؟ وماذا ستستخدم تركيا مرتزقة الشرقية بعد الحملة؟ هذه الأسئلة وغيرها منجيب عليها في ملفنا عن ماهوة الحملة والسياسيات التركية الجديدة في المنطقة.

دخل الاحتلال التركي بعد التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي مرحلة جديدة في الشمال السوري عامة وعفرين خاصة، فقد كانت عملية أمنية لاستتصال لما سمته بالإرهابيين ولكن بقيت هذه العملية الأمنية دون أي تعليق سياسي تركي عليها، فعملية اعتقال الإعلامي بلال سريول من قبل السلطان وتعيينه وإطلاق سراحه فيما بعد كانت العنوان الرئيسي لبده هذه الحملة متتاسياً المئات من عمليات الخطف والنهب النظام التي توجد فيها نقاط مراقبة روسية في ريف حلب الغربي في الفترة الماضية، وأغلب الفصائل المشاركة بهذه الحملة

وعمليات النهب. أعلن المرتزقة الذين يسمون أنفسهم «الجيش الوطني» في صبيحة التاسع عشر من الشهر الماضي عن فرض حظر تجوال في مدينة عفرين لما سمته وفق بيانيها «بانه عملية لاستهداف الفصائل التي تقوم بعمليات النهب والسرقة في المدينة»، متتاسية تماماً بأن هذه الانتهاكات كانت تستمر على مدار ثمانية أشهر منذ احتلال عفرين وريفها في الثامن عشر من آذار الماضي.

الحظر الذي كان مفاجئاً على جميع أهالي مدينة عفرين دون تواجها السبعة، تبع بعد الإعلان عنه فوراً بإغلاق جميع الطرق المؤدية للمدينة وتعزيز الحواجز بمرتزقة الجيش الوطني والشرطة العسكرية، الأمر الذي ترافق بتجهيزات إعلامية تركية ضخمة مقارنة لما كانت عليه قبل، لإظهار هذه العملية بأن خطوة جادة من قبلهم على تحسين أوضاع المدنيين في داخل عفرين المدينة.



## أطفال عفرين يوثقون مقاومتهم بالغناء والفن



### فرق خاصة للأطفال وأخرى للشبيبة

أثناء حديثنا مع الأطفال الذين لم تبرح البسمة عن وجوههم، أشار الإداري في لجنة الثقافة عن عفرين، في هذه الأعيان انتشرت مؤخرًا بشكل كبير بين أبناء عفرين وهي «تلحن المحلل التركي وممارساته بالتهجير مسيرتهم هذه، وبحال أهل عفرين الحالية، والأطفال والشباب الراغبين في تعلم الموسيقى والغناء، وبعد اكتمال العدد المطلوب بدأت

الدورات التدريبية لمدة يومين في الأسبوع لفئة الأطفال وكذلك يومين لفئة الشباب، لكن فترة التدريب اقتصرت على يوم واحد بعد افتتاح المدارس لكي لا ينقطع الأطفال عن دراستهم اليومية.

ويشمل الفرق الغنائية ثلاث فرق تتوزع بين الأطفال والشباب الذين تتفوق أعمارهم عن ١٥ عامًا، إضافة لفرق خاصة للمسرح، وفرق خاصة بالمرأة، والرسم والنوطة الموسيقية.

ويُشير علوش إلى أن هدفهم من هذه التدريبات؛ هو عدم ابتعاد الأطفال وفئة الشباب عن ثقافتهم الأم التي تفرعوا برحمتها، والهدف الأسمى هو حماية الثقافة والتراث الكردي والعفريني من الضياع، وتوريته للأجيال القادمة.

وأكد علوش بأنهم في نهاية المطاف بقاؤون الاحتلال عبر عملهم هذا، وبين بأن الاحتلال التركي يعمل على قتل الحياة وإبادة ثقافة شعب عريق في المنطقة، وتابع بالقول:

رواها / الشهباء - أفتحت حركة الثقافة والفن التابعة للإدارة الذاتية بعفرين بمخيمي برخدان وسردم، عدة دورات غنائية، بالإضافة لدورات رقص فلكلورية، للرفيه عن الأطفال وصل مواهبهم.

بأمل العودة لعفرين، وصل مواهبهم الناشئة فيهم رغم حالة تهجيرهم القسري من عفرين، يتابع أطفال عفرين نشاطاتهم المختلفة من رسم وغناء ورياضة، وقد فتحت الإدارة الذاتية في عفرين فروع لمختلف المؤسسات في مخيمي برخدان وسردام بهدف تنمية مواهب الأطفال والشباب وعدم هدر وقتهم في ظل التهجير القسري لهم في لشهباء، ومن إحدى هذه المؤسسات «حركة الثقافة والفن»، التي أفتحت مؤخرًا دورات عدة للغناء والتدريب على الآلات الموسيقية المختلفة، إضافة لفرق الرقص الفلكلوري، وفرق الغناء الجماعية.

### فتيات جدب بأصواتهن أهالي عفرين

وفي إطار هذا النشاط يعمل الفنان فرهاد علوش على تدريب عددًا من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٣ عامًا على الغناء وصل مواهبهم، ويضم صف الغناء هذا ستة أفراد جميعهم من فاطني مخيم برخدان، البعض منهم انضم مجددًا، وآخرين كانوا يتلقون دروس الغناء في عفرين قبل الاحتلال التركي لها.

## الإضرابات مستمرة تضامناً مع ليلى كوفن حتى كسر العزلة على القائد

انتهت فعالية الإضراب عن الطعام في ناحية جل آغا بعد يومين متتاليين ببيان دعا مختلف القوى الديمقراطية في المنطقة والعالم إلى التضال السلمي الديمقراطي، لإنهاء العزلة وإطلاق سراح أوجلان.

### فعالية الإضراب في جل آغا

بدأت فعالية الإضراب عن الطعام في ناحية جل آغا بمنطقة ديرك في مقاطعة قامشلو، التي نظمها كل من مؤتمر ستار وحزب الاتحاد الديمقراطي، بمشاركة ٧٠ شخصاً، وذلك تضامناً مع الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي والبرلمانية في حزب الشعوب الديمقراطي عن مدينة جوله ميرك بباكر كردستان ليلى كوفن، التي أصريت عن الطعام في سجن آمد منذ ٧ تشرين الثاني المنصرم، وتتندي بالعزلة المفروضة على قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان.



ونوه فرهاد إلى أن دروس الموسيقى والغناء تنقسم إلى قسمين السماعي والنوطة، وأضاف بالقول: «نحن نعلم على السمع والخبرة في تعليم الأطفال على الغناء، ولكن هناك مدرسين آخرين مختصين بالنوطة الموسيقية، ويعملون على تعليم الأطفال هذا النوع من الدروس وفق الأسس العلمية للموسيقى، والطريقتين ناجحتين، ويبقى الطفل أو المتدرب هو المنوط باختيار أي الطريقتين يحب أن يعلم أو يتعلم».

### بإحياء الثقافة بقاومون الاحتلال

وأكد علوش بأنهم في نهاية المطاف بقاومون الاحتلال عبر عملهم هذا، وبين بأن الاحتلال التركي يعمل على قتل الحياة وإبادة ثقافة شعب عريق في المنطقة، وتابع بالقول:

## أهالي الرقة.. وتعلقهم بمزاولة مهنة الصيد

بوسمان بلدانية ورغم المردود القليل يواصل صيادو الأسماك في مدينة الرقة وخاصة ممن يعملون في نهر الفرات، صيدهم للأسماك لتأمين قوتهم اليومي أمام صعوبات الحياة.

يعتبر صيد الأسماك مهنة يمارسها أهالي الرقة منذ القدم لمرور نهر الفرات بجانب مدينتهم، وذلك لسهولة ممارستها وعدم احتياجها لخبرة أو رأس مال باهظ، وقرب المدينة من نهر الفرات وروافده التي كانت تعص بأغلب أنواع الأسماك، جعلت هذه العوامل العديد من المواطنين يمارسون صيد الأسماك منهم كهواية والغالبية كمصدر رزق لهم.

نهر الفرات يمتلك ثروة سمكية غنية في تنوعها وتعدادها، ويتواجد الكثير من أنواع الأسماك منها (السلوري، الكرب، البوري، المشط، الجري، الكرسين، الرومي)، والعديد من أنواع الأسماك انقرض بسبب الصيد الجائر واستخدام وسائل محرمة كالديناميت والكهرباء والسّم وغيرها.

يُباع الكيلو الواحد من السمك في الأسواق المدينة بين ٢٥٠ حتى ١٠٠٠ بحسب نوعية السمك.

وبهذا الشأن قال الصياد خالد السفرائي:



## دير الزور تعيد نشاطها الزراعي بعد أعوام

بوتاسيوم إضافة إلى دعم المحروقات من مادة المازوت بسعر مدعوم للجمعيات الفلاحية تقوم الآن بمطالبة داعمي الفلاح وهو إنشاء صيدلية زراعية ضمن الإدارة العامة للزراعة من أجل تقديم الأدوات الزراعية وأدوية مكافحة مثل البانداجان البري».

وأضاف: «اليوم باتت المزارعون في دير الزور برقيها الغربي والشرقي بزراعة موسيهم ، ومن خلال الدعم المقدم من إدارة الزراعة، أعطى المزارعون حافزاً على الزراعة، فالأمر لم يقتف على زراعة القمح والشعير محاصيل استراتيجية، فالمحاصيل الثانوية أصبحت تشكل مساحات واسعة من الأراضي المزروعة مثل (الثوم، البصل، السبانخ، الفجل والرشاد وغيرها من المحاصيل الشتوية)».

وتحدث محمد المرعي وهو من أهالي قرية الصعوة قانلاً: «بينما بزراعة المواسم الشتوية، ونحن الآن نقوم بزراعة الثوم، وفي بداية فصل الشتاء تبدأ عمليات السقاية الدورية؛ تسقى الأرض كل عشرة أيام مرة واحدة حتى انتهاء الموسم، بالإضافة إلى الأسمدة والأدوية».



بالارتفاع لتبلغ أرقاماً قياسية، حيث تراوحت ما بين ٢١٠ إلى ٢٢٥ ل.س للكيلو الواحد من القمح، أما الأسمدة فوصل سعر الكيس الواحد إلى ٤١٠٠ ل.س وصولاً إلى سعر المازوت الذي بلغ ٢٠٠ ل.س للتر الواحد مما أدى إلى تراجع الزراعة بشكل ملحوظ شكل فرض ضرائب على الفلاح الذي يعاني أصلاً من مشقات عدة.

ومن جانب آخر؛ استمرت أسعار البذار للمحاصيل الزراعية وبخاصة زراعة القمح؛ ذلك أن القمح يعد من المحاصيل الاستراتيجية لسوريا وكذلك زراعة الأقطان والذرة والشمندر السكري والثوم وغيرها.

تعمل الآن الإدارة العامة للزراعة بإحصاء الأراضي المزروعة في دير الزور برقيها الشرقي والغربي بشكل دقيق.

في السنوات الأخيرة؛ شهدت دير الزور خروج العديد من المناطق الزراعية عن الخدمة؛ بسبب قربها من أماكن المعارك الأشهر المنصرمة، بهدف الحفاظ على الروح المعنوية للشعب وحتمهم على المقاومة والحفاظ على هذه الثقافة التي كانت ولا تزال حياة رعا موارس ضدها في زمن البعث، واليوم بيد الاحتلال التركي. واختتم علوش بأنه رغم كل المعوقات التي واجهتهم، والتي تمثلت بنقص الأدوات الموسيقية بشكل عام والألبسة الخاصة بالفرق الموسيقية، بأن روح المقاومة هي التي تُحييهم وتدفعهم للعمل وتأييف أغاني خاصة ثورية بعفرين، وتشييد روحهم الثورية المتجددة في مقاومة العصر.

## مديرية كهرباء الطبقة .. عمل دؤوب على مدار الساعة

تواصل ورشات الصيانة والإصلاح في مديرية الكهرباء التابعة للجنة الاقتصاد في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة أعمال تأهيل الشبكة الكهربائية وخطوط التوتر التي سببت انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي خلال الأيام السابقة نتيجة الحمولات الزائدة وضعت الشبكة.

تعمل ورشات الصيانة على مدار ١٦ ساعة يومياً على مراقبة خطوط الشبكة الداخلية في المدينة وإصلاح الأعطال التي تواجه العمل بشكل يومي والتي تصل إلى أكثر من ٦٠ عطل ما بين انقطاع كابلات النقل وتلف القواطع الكهربائية. وفي الحديث عن أسباب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي لساعات عديدة وغير منتظمة؛ أوضح إداري القسم الفني

تواصل ورشات الصيانة والإصلاح في مديرية الكهرباء التابعة للجنة الاقتصاد في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة أعمال تأهيل الشبكة الكهربائية وخطوط التوتر التي سببت انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي خلال الأيام السابقة نتيجة الحمولات الزائدة وضعت الشبكة.

بمديرية الكهرباء على الحسين لوكاله أنباء هوار قانلاً: «إن أسباب انقطاع التيار الكهربائي اليومي تعود إلى اهتراء الشبكات بشكل عام، حيث تصل نسبة الضعف فيها إلى ٧٠ بالمئة وهذا بدوره يؤدي إلى تأثرها بالعوامل الجوية كافة والحمولات الزائدة التي تسبب انقطاع الكابلات وتلف في المغنيتات الفرعية».

وقامت مديرية الكهرباء بتقديم دراسة لشراء ١٥ ألف عداد كهربائي ليتم تزويد المنازل بها لاحقاً كخطوة أولى لإعادة ضبط استهلاك التيار الكهربائي واستكمال تركيب قواطع كهربائية باستطاعة ١٠ أمبير لكل اشتراك منزلي.

وبدورها تعمل ورشة قمع السرقات على

أوصلت بلدية الشعب في مدينة كوباني، خطوط مياه الشرب إلى حي كوباني الجديد الذي بني بعد مقاومة كوباني، كما

تواصل البلدية إصلاح شبكات الصرف الصحي.

بني حي كوباني الجديد أو «كوباني



مراقبة الخطوط المنزلية وآلية تزويد المنازل بقاطع الـ ١٠ أمبير التي كانت قد أصدرت عدة قرارات سابقاً بصدد إلزام المنازل بتركيبه للحفاظ على المحولات الكهربائية والحد من هدر الطاقة بشكل عشوائي وكبير وبخاصة في فصل الشتاء مما يؤدي إلى مشاكل كارثية مع الأيام. وأدت الأعطال الغزيرة والصواعق الرعدية التي شهدتها المنطقة إلى تحطم ثلاثة أبراج توتر متوسط متواجدة في بلدة السويدية بريف الطبقة، بالإضافة لانقطاعات متعددة في خطوط النقل وتعاني ورشات الصيانة والإصلاح في مديرية الكهرباء من نقص في الإمكانيات والروافع بشكل خاص مما يؤخر إصلاح معظم الأعطال لعدة أيام.

## إيصال المياه إلى حي كوباني الجديد

أحد قاطني الحي، فتحي ملا نغسان عبر حديث العهد، كنا نؤمن المياه بصعوبة، لكن يوماً بعد آخر؛ تلبى البلدية تلبية احتياجاتنا، أمناً لنا مياه الشرب، ونحن نأمل أن يتم إصلاح شبكات الصرف الصحي أيضاً».

ومن جانبه قال المسؤول عن توسيع شبكة المياه صالح مصطفي: «نأمل أن تصل المياه إلى المناطق كافة، بحسب الفرص، في عام ٢٠١٩ سنعمل على زيادة خطوط المياه في حي كانية كوردان؛ لأن هناك عدد كبير من المنازل».

في نهاية حديثه؛ قال صالح مصطفي: «يسرف بعض الأهالي بالمياه بشكل كبير لذلك لا تصل المياه إلى بعض المنازل الواقعة في الأماكن المرتفعة. لذا نأمل ألا يسرف الأهالي بالمياه».

ويشار إلى أن بلدية الشعب في كوباني، تضع إصلاح شبكات الصرف الصحي في حي كوباني الجديد ضمن مخططاتها، الحي عن فرجه وطالبوا بالاستمرار حتى إنجاز المشروع.